



لزوم ما لا يلزم  
حشو يميث  
الصحافة العربية

18 ص 18



مدام مايا:  
امرأة اخترقت  
الرئاسة الجزائرية

13 ص 13



الأردنيون أمام  
واقع أن «لا حول»  
في الأفق

2 ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/09/29

12 صفر 1442

السنة 43 العدد 11835

Tuesday 29/09/2020

43rd Year, Issue 11835

# العرب

## هل تنقل واشنطن قواتها من إنجريك إلى كريت عقاباً لأردوغان

على تحديه في أن واحد، وهو موقف بات يمثل وجهة نظر غالبية الدول الأعضاء في حلف الأطلسي.

وفي مايو الماضي أعلن رون جونسون، رئيس اللجنة الفرعية للشؤون الأوروبية في مجلس الشيوخ الأمريكي، أن الولايات المتحدة تدرس إمكانية نقل أسلحتها ومعداتها من قاعدة إنجريك، التي طالما لعبت الدور المحوري في ضمان المصالح الإستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط، إلى جزيرة كريت.

وكان وزير الخارجية الأمريكي وقع في أكتوبر الماضي اتفاقاً دفاعياً يتيح للقوات الأمريكية استخدام منشآت عسكرية يونانية بشكل أوسع.

ويعطي الاتفاق خصوصاً الولايات المتحدة أولوية في استخدام مرافق الكسندروبوليس في شمال البلاد، وهو بوابة عبور إلى البلقان والبحر الأسود ويكتسي أهمية إستراتيجية بالنسبة إلى البحرية الأمريكية وإلى حلف شمال الأطلسي.



رون جونسون

أميركا تدرس نقل أسلحتها ومعداتها من قاعدة إنجريك

وترى أوساط دبلوماسية ومحللون في زيارة بومبيو إلى اليونان، في هذا الظرف المتسم بالتصعيد بين أثينا وأنقرة، إظهار دعم اليونان ومطالبتها بوقف التمدد التركي وسياسة فرض الأمر الواقع التي يعتمدها الأتراك سواء في مياها أو في مياه قبرص.

وسبق للولايات المتحدة أن أعلنت سلسلة من العقوبات على تركيا بسبب مواقف أردوغان المنتهكة، ما دفع إلى تهاوي الليرة وتوقف لاف للاستثمارات الخارجية والسياحة. ورغم رفع تلك العقوبات، فإن تأثيرها في الاقتصاد التركي المضطرب ما زال قوياً.

وجاء في بيان مشترك لبومبيو ونظيره نيكوس ديندياس أن خلاف تركيا واليونان بشأن المساحات التي قد تكون غنية بالموارد تحت البحر المتوسط يجب حله "سلمياً وفقاً للقانون الدولي".

وكان بومبيو زار قبل نحو أسبوعين قبرص حيث حضّر تركيا على وقف الأنشطة التي تُثير توتراً في شرق البحر المتوسط، داعياً جميع الأطراف إلى انتهاز السبل الدبلوماسية.

أثينا - يتوجه وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الثلاثاء، إلى جزيرة كريت لزيارة القاعدة البحرية لحلف شمال الأطلسي، في وقت تتزايد فيه أنباء وتقديرات تفيد بأن الولايات المتحدة قد تختار نقل قواتها وعقائدها من قاعدة إنجريك التركية إلى قاعدة كريت باليونان، في مسعى من واشنطن لإظهار عدم رضاها عن سياسات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في شرق المتوسط.

يأتي هذا في وقت تتسع فيه دائرة التحركات الدبلوماسية للضغط على تركيا من أجل وقف سياسة الأمر الواقع في شرق المتوسط من خلال التنقيب في مناطق بحرية غير تابعة لها أو منار خلاف.

وأعلنت صحيفة بريطانية، الإثنين، أن واشنطن تخطط لنقل وسائلها الحربية من قاعدة إنجريك في تركيا إلى جزيرة كريت اليونانية، لمعاكبة أردوغان على تصرفاته. ولا يقف عدم رضا واشنطن عن أنقرة عند افعال أزمة شرق المتوسط، إنما له خلفيات كثيرة تطل شراء صواريخ أس 400 من روسيا، فضلاً عن عداوة تركية لأكراد سوريا الموالين للولايات المتحدة.

وتعتزم فرنسا نهاية أكتوبر تنظيم مؤتمر دعم دولي للبلدان مع الأمم المتحدة، على أن توجّه المساعدات الإنسانية "مباشرة إلى السكان فقط عبر المنظمات غير الحكومية الموجودة على الأرض والأمم المتحدة". وفي التاسع من أغسطس، بعد أيام من انفجار المرفأ، نظمت فرنسا مع الأمم المتحدة مؤتمراً عبر الفيديو عن بعد، تم بموجبه جمع مساعدات بقيمة نحو 300 مليون دولار.

وعدل ماكرون عن فكرة استقباله القادة السياسيين في باريس توازياً مع انعقاد مؤتمر الدعم من أجل تقييم التقدم في خارطة الطريق التي وضعها، لكنه قال إنه سيجتمع "بحلول عشرين يوماً كل أعضاء مجموعة الدعم الدولية للبلدان لترسيخ وحدة المجموعة الدولية".

وستكون المرحلة الأولى "المطالبة بنتائج التحقيق" في انفجار المرفأ و"نشرها وتحديد المسؤولين" عنه.

## السياسيون اللبنانيون يتجاهلون اتهامات ماكرون

عون يتفادى الإشارة إلى موقف الثنائي الشيعي خوفاً من الصدام مع حزب الله



ضغوط بلا جدوى

وأشارت أنباء إلى أن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قد يزور لبنان في أواخر أكتوبر المقبل، في رسالة قوية إلى فرنسا مفادها أن الملعب اللبناني لن يظل مفتوحاً أمامها وحدها، وأن عليها زيادة الضغوط على الفرقاء السياسيين لإنجاح مبادراتها قبل أن تدخل مبادرات أخرى على الخط.

وكان لافتاً إعلان طهران بدورها رفض أي تدخل في الشؤون اللبنانية. ونفت عبر الناطق باسم وزارة الخارجية أي دور لإيران في تعطيل تشكيل حكومة لبنانية برئاسة مصطفى أديب، وذلك في وقت ركّز فيه المعلقون السياسيون اللبنانيون على "الدور المعرقل" الذي لعبته إيران في هذا المجال.

ويقول المتابعون للشأن اللبناني إن محدودية الضغوط الفرنسية سمحت أسلوبهم التقليدي القائم على ترك الأمور لعامل الوقت من أجل حسم الخلاف عن طريق التسويات، وهو ما قد يعطل أي مبادرة فرنسية أو دولية لدعم الاقتصاد اللبناني، مشيرين إلى أن مختلف السياسيين يضعون شرط الاستقرار السياسي ضرورة لأي دعم.

على وزيرين سابقين هما علي حسن خليل ويوسف فتياونس. وقالت المصادر السياسية إنه على الرغم من أن خليل ينتمي إلى حركة أمل وفتياونس إلى تيار المردة وأنه مسيحي وليس شيعياً، إلا أن الإثنين يعتبران محسوبين مباشرة على حزب الله. وقد اعتبر حزب الله العقوبات على الوزيرين السابقين رسالة موجّهة إليه.

ولوحظ أمس دخول روسيا على خط تهديته الوضع في لبنان، إذ أعلن في بيروت عن اتصال أجراه نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، وهو المبعوث الشخصي للرئيس فالاديمير بوتن إلى الشرق الأوسط، مع الزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

وبحث بوغدانوف مع جنبلاط تطورات الأوضاع في لبنان في ظل استمرار أزمة الحكومة.

وأكد الجانب الروسي "نهجه المتبع الداعم لضرورة إيجاد حلول لكافة المسائل الشائكة والحساسة على جدول الأعمال الوطني من خلال اللبنانيين أنفسهم على أساس التوافق بين القوى السياسية والطائفة الرئيسية في الجمهورية اللبنانية".

بيروت - تبرز السياسيون اللبنانيون من مسؤولية فشل المبادرة الفرنسية في لبنان. وأكد رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي وجه إليه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تهمة رفض تحمّل مسؤولياته من أجل تشكيل حكومة لبنانية، أنه "متمسك بالمبادرة الفرنسية".

وقال عون، لدى استقباله السفير الفرنسي برونو فوشيه بمناسبة انتهاء مهمته في لبنان، إنه "ياسف" لعدم تمكن رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب من تشكيل حكومة.

وتجاهل رئيس الجمهورية كلياً ما ورد في الخطاب الذي القاه ماكرون يوم الأحد، والذي ركّز فيه على العراقيل التي وضعتها "الثنائي الشيعي"، حزب الله وحركة أمل، في طريق مصطفى أديب بعد إصرار هذا الثنائي على أن يكون وزير المال في الحكومة شيعياً وأن يسميه الثنائي.

واعتبرت أوساط سياسية لبنانية أن السبب الذي يدعو ميشال عون إلى تجاهل موقف "الثنائي الشيعي" خوفاً من أي صدام بينه وبين حزب الله الذي يقف وراء وصوله إلى موقع رئيس الجمهورية.

في غضون ذلك، لوحظ أنّ "الثنائي الشيعي" التزم الصمت في حين ركّزت وسائل الإعلام التابعة له على رفض أي تدخلات خارجية في شؤون لبنان مع إشارة إلى فرنسا وسعيها للعب دور الوصي على لبنان.

وأجمعت الأوساط السياسية اللبنانية على اعتبار أن إيران لعبت دوراً في إفشال تشكيل حكومة لبنانية. وكان رئيس الوزراء السابق فؤاد السنيورة واضحاً في تأكيد من خلال مقابلات تلفزيونية أن إيران وراء تصلّب حزب الله وفرضه شروطاً عاقت تشكيل الحكومة.

وأشار السنيورة بشكل خاص إلى تشدّد في الموقف الإيراني عسسته مواقف حزب الله، وذلك بعد فرض الإدارة الأميركية عقوبات



فؤاد السنيورة  
إيران وراء تصلّب حزب الله وشروطه المصعقة لتشكيل الحكومة

## كيف يمكن مواجهة بروباغندا داعش والقاعدة في زمن كورونا

دور اتصالي مؤثر للمنظمات المدنية المعروفة بالنزاهة في التصدي للخطاب المتطرف

لندن - يتواجد أنصار التنظيمات المتشددة، مثل داعش والقاعدة وحركة الشباب وبوكو حرام، بشكل متزايد على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لممارسة أعمال التطرف والتجنيد وجمع الأموال، مستفيدين من تفرغ جمهور واسع للمتابعة بسبب نقص فرص العمل والتوظيف، أو حظر السفر والدراسة بسبب جائحة كورونا.

ويقول خبراء في الإعلام إن الجماعات المتطرفة استطاعت التكيف بسرعة مع البيئة الجديدة، واستغلال الوضع، خاصة أن بعض الدول كانت تضع الجانب الأمني الاستخباري على رأس أولوياتها في الحرب على الإرهاب وتمتلك تجارب متواضعة في

الصحية والاجتماعية المتوفرة، وأقرب الطرق للوصول إليها.

ودعا الخبراء منظمات المجتمع المدني إلى أن تكون مستعدة لإنشاء محتوى جديد في أسلوبها الاتصالي، فضلاً عن توسيع شبكة عناصرها لتصل إلى المناطق النائية أو التي تضررت أكثر من غيرها بسبب مخلفات الوباء.

وإذا كان هناك نقص في المعلومات الموثوقة، أو هناك معلومات مضللة حول الوباء أو نقص في

120 منظمة مدنية وحكومية لدراسة سبل مواجهة التطرف أثناء الوباء

الوباء والربط بين هذا التصغير والفساد والحث على توسيع دائرة الاحتجاجات، ولذا سيكون التطوير العاطفي جزءاً من الحملات الاتصالية التي يقوم بها منسوقو المجتمع المدني، وذلك بتقريب المعلومات من الناس، والإجابة عن استفساراتهم، ما يجعل الدور المقابل للمتشددين أكثر فاعلية.

ويمكن لمنظمات المجتمع المدني بتبديد مخاوف الناس من خلال توجيههم إلى البرامج والخدمات الحالية والمصادر الرسمية التي بإمكانها أن تساعد على توفير المعلومات الموثوقة. على سبيل المثال، في نيجيريا، تقوم منظمات المجتمع المدني بنشر التفرغيات وبث رسائل إذاعية بانتظام حول الخدمات

خاصة في الدول التي لا تزال تنظر بريبة إلى فاعلية الإعلام وتميل إلى التكتّم.

وحث هؤلاء الخبراء على أن يلعب ممثلو المجتمع المدني والجمعيات التي تعرف بالنزاهة والمصداقية دوراً مهماً في مواجهة التنظيمات المتشددة، من خلال تبسيط الحقائق ونشر خطاب إعلامي هادئ وغير متناقض، وتجذب توظيف الإشاعات، وهي اللعب الذي يقفنه المتشددون.

وتستثير الجماعات الإرهابية العواطف لتجنيد المتطرفين، من خلال شن حملات كراهية، وزيادة القلق، وتشويه سمعة مجموعات من الناس ووصمها، ومحاولة إثارة المزيد من الغضب على الحكومات بسبب تقصيرها في مواجهة

تتبع أنشطة المتشددين على مواقع التواصل.

وفي الأونة الأخيرة عقد مظلوم أكثر من 120 منظمة من منظمات المجتمع المدني، والحكومات والمناخين، سلسلة من المناقشات الافتراضية العالمية لدراسة سبل مواجهة التطرف أثناء الوباء.

وسعوا لإسداء نصائح تساعد الدول على الحد من التطرف عبر الإنترنت، وأولى هذه النصائح توجيه الجماهير إلى مصادر موثوق بها للحصول على المعلومات السريعة والمنقحة وعدم ترك الملقى فريسة للمنظمات الإرهابية التي تقدم إجابات وتنشر معلومات مضللة وتستفيد من ضعف الإعلام الحكومي،